

اللقاء الافتتاحي للموسم ٢٢ لمنتدى الثلاثاء وحوار حول التحولات الثقافية

افتتح منتدى الثلاثاء الثقافي هذا المساء موسمه ٢٢ بلقاء حوارى شارك فيه أعضاء إدارة المنتدى وألقى الأستاذ محمد الحرز خلاصة ورقة حول تحولات المشهد الثقافي في المملكة. وبالإضافة للعضوين السابقين هدى الناصر وأمين الصفار، يشارك في مجلس إدارة المنتدى هذا الموسم كل من: سلمان الحبيب، خيرية الحكيم، مالك آل فتيل، جنان العبد الجبار.

وأدارت اللقاء جنان العبد الجبار التي قدمت المشاركين، وقال أمين الصفار أن المنتدى قطع أشواطاً طويلة ولا زال يتألق بعطاءه المتواصل وتجديد أنشطته، وطبع العديد من الإصدارات الثقافية الجديدة خلال هذه الفترة، وأوضح سلمان الحبيب في كلمته أن المنتدى نجح في موسمه الثقافي الماضي بتحقيق برامج وندوات ثرية عن بعد بسبب الجائحة، وأضاف أن نتائج استبانة رأي الجمهور جاءت إيجابية من حيث اختيار المواضيع والضيوف وأداء المنتدى.

وقال الكاتب محمد الحرز في ورقته أن الباحث حول المشهد الثقافي يواجه عقبتين هما ضابية مفهوم الثقافة ومحدودية الأدوات المعرفية، وهناك أحداث سياسية كبرى أثرت في المشهد الثقافي أفقياً وعمودياً وأنتجت أدباً شعبياً منحازاً للهوية.

وأضاف أن هناك مساراً للتحولات الثقافية البطيئة يتمثل في طاهرتين هما ثقافة المؤسسة كشركة أرامكو والأندية الأدبية، وثقافة مجتمع الشبكات العنكبوتية. وأوضح أن الصراع الأيديولوجي بين الديني والحداثي في مرحلة سابقة أدى لنتائج سلبية على مساحات التعبير بين المنتج والمتلقي وخاصة في مجال الشعر، والخطاب الثقافي يراهن حالياً على جيلين مختلفين. وقال أن الثقافة الشعبية تمثل عمقا تاريخياً للمجتمع ولها تأثير على ذاكرة الشعوب وكانت مغيبة لعقود طويلة ويجري العمل على إحيائها.

وعرض مالك آل فتيل اتجاهات برامج هذا الموسم موضحاً إنها تركز على أربعة محاور هي: التاريخ الأنثروبولوجي لمناطق المملكة، التحولات الثقافية في المملكة، المجتمع وتطبيقات العلوم الحديثة، قضايا الفلسفة والتربية والتعليم.

وفي ختام اللقاء أشار المشرف على المنتدى جعفر الشايب إلى أن المنتدى يسير بثقة وجدية لوجود

الأعضاء الفاعلين في إدارته ومثقفين واعين في هيئته الاستشارية وكذلك بدعم وتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية بالثقافة، كما يطمح لشراكات فاعلة مع مختلف الجهات الثقافية.